

المجلس 1 من شرح (العقيدة الواسطية) | برنامج أصول العلم

الثاني | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وصولا وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وسلم ما بينت اصول العلوم وعلى الله وصحابه ما ابرز المنطوق منها والمفهوم اما بعد فهذا المجلس الاول الكتاب السادس من برنامج اصول العلم في سنته الثانية اربع وثلاثين بعد الاربعين والالاف - 00:00:29 وخمس وثلاثين بعد الاربع مئة والالاف وهو كتاب اعتقاد اهل السنة والجماعة المعروف بالعقيدة الواسطية يا ابي العباس احمد بن عادل الحريم ابن تيمية النميري رحمه الله المتوفى سنة ثمان وعشرين وسبعين - 00:00:54

نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين. قال شيخ الاسلام ابن ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتاب عقيدة واسطية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق - 00:01:18

هذا الدين كله وكفى بالله شهيدا. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اقرارا به متوكلا وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسلينا مزيدا. اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة اهل - 00:01:42

السنة والجماعة الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والایمان بالقدر خيره وشره من خلق الجن فعبادة الله من خلق الجن والانس هي عبادة الله وبحكم الذي تتعلق به العبادة نوعان - 00:02:02

والحكم الشرعي الذي تتعلق به العبادة نوعان احدهما الحكم الشرعي الخبري والآخر الحكم الشرعي ومتعلق الاول هو ليه ومتصلق الاول هو الاعتقادات وجماعه اصول الایمان واركانه وجماعه اصول الایمان واركانه الستة - 00:02:30

التي ذكرها المصنف في قوله الایمان بالله وقيمه وكتب رسنه والبعث بعد الموت والایمان بالقدر خيره وشره وأشار الى صامت منها وهو الایمان باليوم الآخر بقوله لي والتي بعد الموت - 00:03:09

لان البعث اعظم مسائله التي انكرها المشركون لأن البعث التي انكرها المشركون وهو اول مشاهد الاخرة للناس جميعا وهو اول مشاهد الاخرة للناس جميعا فيكون قوله والبعث بعد الموت اشاره الى اليوم الآخر - 00:03:36

فرض من افراده اشاره لليوم الآخر بذكر سرد من افراده وهو البعث بعد الموت تنويعها بشأنه وتعظيمها لمقامه والاعتقاد الصحيح هو المافق للحق والاعتقاد الصحيح هو المافق للحق الذي جاء به الشرع - 00:04:12

الذى جاء به الشرع واهله هم المتبعون للسنة المجتمعون عليها واهله هم المتبعون للسنة مجتمعون عليها وسموا نسبة اليهما اهل السنة والجماعة وسموا نسبة اليهما اهل السنة والجماعة وخص المصنف رحمه الله تعالى هذه الرسالة في بيان عقيدتهم - 00:04:44

امك الله وخص المصنف رحمه الله هذه الرسالة في بيان عقيدتهم. ولم يشن الى اقوال مخالفاتهم الا في مواضع يسيرة ولم يشر الى اقوال مخالفتهم الا في مواضع يسيرة حملها للمتكلفي على الانفع - 00:05:25

حملها للمتكلفي على الانفع له لأن الذي يتعلق به الواجب من الاعتقاد ابتداء وما يجب اعتقاده فقط اما معرفة المخالفين فعلم اخر وهو علم الملل والفرق. فلا ينبغي ان يخلط في تلقي الاعتقاد ابتداء - 00:05:49

نعم السلام عليكم قال رحمة الله ومن الایمان بالله الایمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم من غير تحرير ولا تعقیب ومن غير تکفیف ولا تمثیل. بل يؤمنون بان الله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء. وهو السميع البصير

نفاه الله عن نفسه او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:06:35

وهو تغيير خطاب الشرع مبني او معنى تغيير خطاب الشرع مبني او معنى - 00:07:06

والآخر السلامة من التعطيل السلامة من التعطيل وهو انكار ما يجب لله من الاسماء والصفات وهو انكار ما يجب لله من الاسماء والصفات والاصل الثاني الاثبات والاصل اني الاثبات وحقيقةه - 00:07:40

اثبات ما اثبته الله لنفسه او اثبته له رسوله صلي الله عليه وسلم من الاسماء والصفات ودليله القرآني وهو السميع البصير ولهذا الاصل
شيطان احدهما السلامة من التكليف وهو تعين كنه الصفة الالهية - 00:08:08

وهو تعين كن هي الصفة الالهية وكنه الشيء حقيقته وكنه الشيء والآخر السلامة من التمثيل وهو تعين كنه الصفة الالهية لذكر المماثل لها وهو تعين الصفة الالهية بذكر المماثل لها - 00:08:46

الاسلامية لاشتمالها على تبيين الذين يدور عليهما توحيد الاسماء والصفات - 00:09:24 ودليل هذين العقلين هو قوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فالآلية المذكورة من دواء الادي في القرانية في العقيدة

المناسبة بينهما. فالتحريم الى التعطيل فالتحريف يفضي الى التعطيل والتكييف يفضي الى التمثيل - 00:09:51

والتفضيل والتكييف يفضي الى التمثيل وعمدة هذا الباب هو النقل المحسن عن الله او عن رسوله صلى الله عليه وسلم وعمدة هذا الباب هو النقل المحسن عن الباهي او عن رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:10:30

يثبت او ينفي عن الله الا بخبر صادق من الوحي - 00:10:52

القرآن الكريم فان النفي يذكر في القرآن الكريم - 00:11:17

بالتسبيح والتقليل واكثر ما يذكر بالاول واما الايات فانه يذكر في القرآن الكريم باسم ايش نعم يا اخي تن فانه يذكر في القرآن الكريم باسم التحميد وهذه الجملة فيها فائدتان - 00:11:40

والجماعـة اتـبع القرآن وـالسـنة عـلـى شـيـء لا يـوـجـد فـي القرآن وـالـسـنة - 00:12:16

هذا الامر الاول والمعطر الثاني ان اهل العلم ربما عدلوا عن لفظ الى اخر لقصد يعني هذان الاصalan كما ذكرنا النفي والاثبات كتب العقائد كلها تذكر النفي والاثبات لكن نحن نعلم انها في القرآن هي التسبیح والتقدیس في النفي والتحمید في الاثبات - [00:12:36](#)
فماذا عدل اهل العلم عن ذلك لابد ان يكون ايش ليش بمقصد بمقصد معتمد به شرعا. ما يأتي واحد يزييف طريقة اهل العلم. ويقول وهذا غلط منتشر وطريقة من كراة. هذا فعل - [00:13:01](#)

من دخل في الشبر الاول من العلم. اما من استوعب العلم وفهمه فلا بد ان يطلب النكتة في عدولهم عن مثل هذا لاماذا لان التعبير بذلك ايبين في الرد على المخالفين. لاماذا لان التعبير بذلك ايبين في الرد على المخالفين - 00:13:18

فان المخالف لا ينazuك في لفظ الكتاب والسنة وانما ينazuك في معناه فان المخالف لا ينazuك في لفظ الكتاب والسنة. وانما ينazuك في معناه الذي ادى اليه من النفي والاثبات الذي - 00:13:43

ذكرناه وزاد شيخ شيوخنا محمد الامين رحمه الله تعالى عقلا ثالثا وهو قطعوا الطمع عن ادراك الكيفية وهو قطع الطاعة عن ادراك الكيفية اي فطم النفس عن التطلع الى معرفة كيفية الصفة الالهية - [00:14:01](#)

وهذا الاصل مستغنى عنه بذكر الاثبات وانه يشترط له السلامة من التكليف والتعميل. فاغنى هذا الاشتراط عن عبد ما ذكره رحمه الله تعالى اصلا ثالثا فيكون هذا الباب دائرا عند اهل السنة على الاصلين - [00:14:25](#)

متقدمين النفي والاثبات بالاسميين الذين ذكرناهم واضح واضح ولا غير واضح يعني هو زاد ايش الشيخ قطع الطمع عن ادراك الكيفية. معنى قطع الطمع الا تتطلع الافهام الى كيفية صفات ربنا العلام - [00:14:47](#)

سبحانه وتعالى هذا الاصل مستغنى عنه بأنه تقدم ان الاثبات من شرطه ان يكون طالبا من التكليف وسالما من التعميل فلا حاجة الى جعل اصل ثالث والاعتقاد المنتشر عند اهل السنة والجماعة ينبغي تأليف الاقوال على ما يوافقه - [00:15:11](#)

لا ان يجعل ذلك اختلاف فمن الناس من يذهب هذا المذهب في فهم كلامهم فيزعم ان بين علماء اهل السنة خلافا في تلك الاصول فمنهم من عدها اثنين ومنهم من عدها - [00:15:35](#)

ايش ثلاثة لكن هذا غلط في ذكر الاختلاف لان زيادة الاصل الثالث ترجع ضمنا الى ما ذكرناه في الاصل الثاني وهو الاثبات طيب فأي شيء زاده بأي شيء زاده ها عبد الله - [00:15:52](#)

نام وغيره وصرح به رحمه الله تعالى لاحد ثلاثة امور وصرح به رحمه الله تعالى لاحد ثلاثة امور اولها انه افصح في تلقين المتعلمين انه افصح في تلقين المتعلمين والآخر - [00:16:24](#)

للرد على المخالف في هذا الباب من المجمدة وغيره للرد على المخالف في هذا الباب من المجمدة وغيرهم وثالثها لبيان الفرقان بين الاصابات المكرم والاثبات المحرم لبيان الفرقان بين الاصابات المكرم والاثبات المحرم - [00:16:52](#)

فالاثبات المكرم هو ما انتهى فيه العبد الى اثبات تلك الصفات لله سبحانه وتعالى ما تعرفه العرب مما انيها في كلامها. والاثبات المحرم هو ما زال على ذلك مفضيا الى التعميل والتكليف. فان الممثل هو المكيف - [00:17:21](#)

يثبت الصفة الالهية. لكنه يسلك بها مسلكا محظيا في الاصابات فاراد ان يجعل بافصاحه فرقانا بين الاصابات المحرم والاثبات المكرم الوارد في خطاب الشرع. نعم. ثم قال رحمه الله فلا ينفن ما صفى به نفسه ولا يحرمه من الكلمة عن مواضعه - [00:17:45](#)

ولا يلحدنا في اسماء ولا من صلة ولا يقادس بخلقه سبحانه وتعالى فانه سبحانه اعلم بنفسه وبغيره واصلح فيلا واحسن حديثا من خلقه ثم رسله مصدقون بخلاف الذين يقولون عليه ما لا يعلمون. ولهذا قال سبحانه وتعالى سبحان ربك رب العزة مما يصفون. وسلم على - [00:18:12](#)

والحمد لله رب العالمين. فسبح نفسه بما وصفه به وخائفون بالرسل. وسلم على المرسلين لسلامة ما قالوه من والعين وهو سبحانه وقد جمع فيما وصف وسمى به بما جاءت به المؤمنون فانه الصراط - [00:18:42](#)

المستقيم. صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. تقدم ان باب الصفات عند اهل السنة والجماعة مبني على الاصلين سابق ونشأ من معمارهما ان اهل السنة لا ينفون عن الله ما وصف به نفسه. ويحرفون الكلم عن - [00:19:02](#) مواضعه ولا يلحدون في اسماء الله واياته. والحاد في اسماء الله واياته هو الميل بها عما يجب فيها هو البيل بها عما يجب فيها. فكل عدول باسماء الله وصفاته واياته بما يجب فيها - [00:19:29](#)

هو الحاد بها ولا يكيفون صفات خلقه ولا يمثلونها من صفات خلقه والعلة الموجبة لهم في سلوك ذلك امران ذكرهما والعلة الموجبة لهم فعل ذلك امران ذكرهما المصنف اولهما ان الله لا سمي له - [00:19:53](#)

ولا كفو له. لا ند له. ولا يقادس بخلقه احدهما ان الله لا سمي له ولا ند له ولا كفو له ولا يقادس بخلقه والآخر ان رسنه صادقون مصدقون فخبرهم صحيح - [00:20:22](#)

ان رسنه قد يكون مصدقون فخبرهم صحيح وطريق الرسل الذي جاءوا به هو ما انظم في القرآن الكريم من التحميد والتسبيح. الراجع الى ما ذكرناه انفا من من الاصابات والنفي - [00:20:46](#)

ان الانبياء والرسل جاءوا باثبات الكمالات لله سبحانه وتعالى ونفي النقائص والعيوب عنه سبحانه وتعالى فلا عدول لاهل السنة
والجماعة عما كانت عنه عليه الانبياء والقول عند اهل السنة والجماعة في هذا الباب كالقول عندهم في - 00:21:08

الذات فانهم يثبتون لله سبحانه وتعالى ذاتا ويقطعون عن العلم بحقيقةتها. فكما تثبت لله سبحانه وتعالى ذات لا يحاط بحقيقةتها
وكيفيتها فكذلك تثبت لله سبحانه وتعالى صفات لا يحاصر بحقائقها وكيفيتها فاثبات - 00:21:33

الذات والصفات هو اثبات وجود لا اثبات كيفيات فاثبات الذات والصفات هو اثبات وجود لا اثبات كيفية وهذا معنى قولهم القول في
الذات فرع عن القول بايش لا القول في الصفات فرع عن القول في الذات وهذا معنى قولهم القول في الصفات فرع عن القول -
00:22:02

في الذات فهم يقولون في الذات نسبتها اثبات ايش وجود دون علم بكيفيته ذاته سبحانه وتعالى. فكذلك يقولون في الصفات نسبتها
اثبات وجود دون علمنا بكيفيتها طيب هذه القاعدة من الذي يقرأها - 00:22:40

القول في الذات القول في الصفات كالقول في الذات او فرع عن القول في الذات نعم الخطابي وغيره ها عبد الله خطيب البغدادي
وغيره ابن تيمية نحن نبي قديمين ابن تيمية في القرن السابع نبي ناس قديمين علشان انت تدرس العقيدة الوسطي ابن تيمية تقول
هذا قول ابن تيمية ولكن - 00:23:06

هؤلاء قبلوا ابن تيمية بقولون كحافل الخطاب وهذه القاعدة اشار اليها جماعة من الاقدمين. منهم حمد الخطاب وابو بكر الخطيب
ققام السنة التيمي وهذا القاعدة اشار اليها جماعة من الاقدمين منهم حمد الخطاب - 00:23:34
وابو بكر الخطيب وققام السنة التيمي رحمهم الله تعالى. ما منفعة هذا نام بعد عرفنا هؤلاء ها يا تركي لأن من الناس من يقول ان
هذه العقائد هي عقائد تيمية - 00:23:58

يعني لم يأتي بها الا ابن تيمية وموجب رواج هذا القول هو الجهل بعلم الاعتقاد. فالجهل بعلم الاعتقاد هو الذي انشأ مثل هذه المقالة
التي تفوه بها ان تفوه من المخالفين ثم وجدت طريقا الى قلوب بعض المنتسبين الى السنة. فصاروا يتحاشون ذكر بعض مسائل
الاعتقاد - 00:24:22

اسمي السلفي رهبة او رغبة فيما يجري اليوم تحت دعوى ان هذه مسائل ليست في الكتاب والسنة وانما هي مسائل تكلم بها من تكلم
كابي العباس او من بعده وهذا كلام باطل لا حقيقة له. فان العقائد السنوية السلفية مستغنية عن ابن تيمية وغيره - 00:24:45
فهي ما جاء في الكتاب والسنة وكان عليه سلف الامة رحمهم الله تعالى. لكن الناس يختلفون في مدارك النزع فيها بما يهوي لفهمهم
مع زكاة نفوسهم. فان المرء لا يتهيأ له ذوق طعم الاعتقاد السنوي السلفي بمجرد - 00:25:10
العلم كلا وانما يتهيأ له ذلك اذا رزق العلم مع زكاة النفس. فان المرء اذا كان ذكيا ذكيا هدي الى ما في الكتاب والسنة. واذا حصل له
نقص في الامرين - 00:25:30

نشأ عنده نقص في فهم اعتقاد الكتاب والسنة في حال النقص فيهما. وهذا الامر لا يشار به الى عيد عنه الى كل واحد منا فان تغدر
قلبه بحلوة الایمان بعقيدة اهل السنة والجماعة على حسب ما في نفسه من الذكاء والزكارة. فاذا كان - 00:25:46

ذكيا امتلاً قلبه بفهم عقيدة اهل السنة والجماعة. وعرف ان هذه العقيدة لم تتشكل شوط سياسي او حال اقتصادي او وضع اجتماعي
وانما هي محض ما في الكتاب والسنة ومن لم يمتلك قلبه بهذا الاصل ربما صار في نفسه غصة في جمل من العقائد السلفية -
00:26:10

هذا الامر سر نواه في المنتسبين الى عقيدة اهل السنة والجماعة. تجد ان بعض هذه الابواب صار يتحاشاها كبعض من صار لا يذكر
جملة من الصفات تحت توهم ان العقل لا يقبلها - 00:26:40

العقل لا يقبل هذه الصفة نحن لا نذكرها نادي اختلافاته مشهورة اما هذه الصفات نتركها لأن لا ندخل ندخل في خلاف مع فلان او
فلان هذا من الجهل بحقائق عقيدة اهل السنة والجماعة. او تجد ان المنتسبين الى اهل السنة والجماعة. اذا ذكر بما ينبغي ان -
00:26:56

ليكون عليه سلوك اهل السنة والجماعة واحلاقهم وهديهم قال هذا صالح لزمان فات وليس صالحًا في هذا الزمان او تذكرته بامر يتعلق بلزم الجماعة والتحذير من الانفصال السمع والطاعة نفق منه. وقال ان هذا تكريس لسلطنة الطواغيت الظالمين على المساكين المظلومين. وكل - 00:27:19

كل هذا يقع في النفوس تحت سوق الهوى والرأي. لا تحت برهان القرآن والسنة. هم. انا القرآن والسنة لا يجعل في قلب العبد حسيكة صغيرة من شيء مما تقرر في عقائد اهل السنة والجماعة اعلموا ان هذه العقيدة - 00:27:49

ربه سبحانه وتعالى ويقترب بها إلى ربه سبحانه وتعالى. فهو يرجو أن يحيا عليها ويرجو أن يموت عليها ويرجو أن يحشر مع أهله في يوم القيمة فهو لا يتاجر ولا يحابي ولا يجامل بعقيدته. لانه يعرف ان هذه العقيدة هي ما جاء في القرآن والسنة. فإذا كان - 00:28:09

هذا هو الذي ازله الله عز وجل علينا وهدانا اليه نبينا صلى الله عليه وسلم فان كل ما خالفه من رأي وهواء تحت اقدام الموحدين كل ما يخالف من هذا تحت القدم - 00:28:29

برهان الشرع مقدم على كل احد. ثبتت الصفة ثبتت الحكم ثبتت المسألة في كلام الله او كلام النبي صلى الله عليه وسلم. لا كلام لأحد مع كلّاهمما ووجب هذا القول ما سبق ذكره. لأن تقرير هذه الجملة من الاحتياط - 00:28:47

هو موجود في كلام جماعة من ما نسبت اليه هذه العقائد العباسى ابن تيمية محمد ابن ومن العلماء رحمهم الله تعالى شريف الأسماء والصفات فقال وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه - 00:29:06

فالنبي واثبات الأسماء والصفات يجريان معاً فلتباكي في باب الأسماء والصفات مهمته في باب الأسماء والصفات كما قال المصنف رحمة الله تعالى. فاسماء الله سبحانه وتعالى باعتبار النفي والاثبات نوعان - 00:29:32

فاسماء الله تعالى باعتبار النفي والاثبات نوعان او لهما الأسماء النافية او لهما مثل السلام والقدس والآخر الأسماء المثبتة الأسماء المثبتة مثل اللهم والرحمن والرحيم المذكور في الأسماء محله المعنى للمبني والنفي في الأسماء محله المعنى لا المبني - 00:29:55
فانه لم يأتي شيء منها في بنائه وتركيبيه منفياً فانه لم يأتي شيء منها في ترتيبه وبنائه منفياً وإنما جاء في معناه تتنبى السلام والقدس فان المراد منها تنزيه الله سبحانه وتعالى - 00:30:41

عما لا يليق به فان المراد بهما تنزيه الله سبحانه وتعالى بما لا يليق به فالسلام هو السالم من كل نقص وعيوب فالسلام هو السالم من كل نقص وعيوب القدس هو المتنزه عن كل ناقص وعائد. هو المتنزه عن كل نقص وعيوب - 00:31:09

وكذلك الصلاة الالهية هي باعتبار النفي والاثبات نوعان وكذلك الصفات الالهية هي باعتبار النفي والاثبات نوعان. احدهما الصفات المنافية تنافي الظلم والنوم الصفات المنافية كنفي الظلم والنوم والآخر الصفات المثبتة - 00:31:35

كالرحمة والعلم والآخر الصفات المثبتة كالرحمة والعلم وكلام المصنف صريح في جريان النفي والاثبات في الأسماء والصفات وكلام المصنف صريح في جريان النفي والاثبات في باب الأسماء والصفات. ووجهه وما تقدم بيانه - 00:32:02

وجهه هو ما تقدم بيانه. فالنفي والاثبات يأتيان في الأسماء على ما بينا ويأتيان في الصفات على ما بينا الفرق بينهما ان النفي الصفات يكون مثلاً ومعنى والفرق بينهما ان النفي في الصفات يكون مثلاً - 00:32:28

اما في الأسماء فيكون معنى لا مبني. واما في الأسماء تكون معنى لا مبني يعني قول الله سبحانه وتعالى مثلاً لا تأخذ سنة ولا نوم هذا الصفة فيه صفتان من كيف نفيتا مثلاً - 00:32:55

معنى انه قال لا تأخذ لا نافية وكذلك سبحانه وتعالى. فالنبي في الصفات يرد على المبني وعلى المعنى. اما في الأسماء فلا يرد الا على الا على المعنى. اما المبني فانه يكون مثبتاً. هذا بيان هذه الجملة من كلامه كما قال وهو سبحانه قد - 00:33:23

جمع فيما وصفه وايش وسمى به نفسه بين النفي والاثبات واذا تعذر وجود النفي في الأسماء قيل ان مقصوده مجموع ذلك لا جميعه. واذا تعذر وجود نفي ما الى مقصوداً - 00:33:51

هو مجموع ذلك لا جميعه. يعني انه يوجد النفي في مجموع الأسماء والصفات ويكون متعلقة الصفات فقط لا نبيع ما ذكره من

الاسماء والصفات. هذا وجہ لمن تعذر عنہ ذکر النفي فی هذا الباب لأن عامة شراح الواسطية لم یذکروا النھی فی الاسماء مع کون

کلام المصنف رحمة الله تعالى - 00:34:17

فی ذلك فيحمل قولهم الذي قالوه على انهم فهموا من کلام المصنف انه اراد مجموع الباب من الاسماء والصفات لا جميع متعلقاته.

فكأنه اجعلوا الاثبات فی الاسماء فقط ويجعل النفي والاثبات - 00:34:42

بالصفات لكن كيف قال رحمة الله وقد دخل في هذه الجملة طیب هنا سؤال مهم نحن ذكرنا فيما سلف تقریره انه الاباس والنفي

انتهينا الجملة معلوم ان الاثبات فيه ذکر فضیلة وكمال - 00:35:00

فانت الى الرحمة او العلم تكون قد اثبتت له فضیلة وكمالا لكن اذا نفيته عنه ما منفعة النفي اذا نفيته عن الله عز وجل قلت لا يأخذك

سنة ولا نوم - 00:35:27

مثلا او وما ربك بظلم للعبيد؟ الى اخر ابواب في الآيات القرآن ها اثبات ان المراد بالنفي اثبات مقابله من الكمال والمقصود من ذکر

النفي فی باب الاسماء والصفات اثبات مقابله من الكمال - 00:35:43

فالنفي ليس کاما في نفسه فالنفي ليس کاما لنفسه وانما يستفاد الكمال من ذکر مقابله فانت اذا انت السنۃ والنوم عن ربنا سبحانه

وتعالی اثبت له کمال القيومیة فهو سبحانه وتعالی قیوم لا يلحقه نقص فی قیومیته فلا تأخذك سنۃ والنوم ابدا. نعم - 00:36:12

الله اليکم قال رحمة الله وقد دخل في هذه الجملة ما وصف به نفسه فی سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن حيث يقول قل هو

الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. وما وصفی نفسه فی اعظم آیة فی كتابه. حيث يقول الله لا اله الا هو -

00:36:43

حي قیوم لا تأخذك سنۃ والنوم فهما فی السماوات وما فی الارض. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه یعلم ما بين ايديهم وما انتم ولا

يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسعته سیوف السماوات والارض ولا يؤدھ حفظه الا وهو العلي العظيم اي لا - 00:37:03

ثم لا يثقله ولھذا كان من فی ليلة لم یهزم عليه من الله حافظ ولا يقربه شیطان حتى یصبح وقوله سبحانه مع من حی الذي لا یموت

وقوله سبحانه هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء علیم وهو احسن الله اليک وهو - 00:37:23

في كل شيء علیم. وقوله سبحانه وهو العلیم الحکیم. وقوله العلیم الخبیر. وقتلہ یعلم ما یرد فی الارض وما یخرج منها وما ینزل من

السماء وما یعرج فیها. وقوله وعنه مفاتح الغیب لا یعلمها الا هو. ویعلم ما فی البر والبحر وما - 00:37:43

لا یعلمها ولا حبة فی ظلمات الارض ولا رطب ولا یابس الا فی كتاب مبین. وقوله وما وقوله لتعلموا ان الله على كل شيء قادر وان الله

قد احاط بكل شيء - 00:38:03

وقوله ان الله هو الرزاق ذو القوۃ المتین. وقوله ليست كمثله شيء وهو السميع البصیر. وقوله ان الله اجعلنا یعظكم به ان الله كان

سمیعا بصیرا. هنا هنا یقرأ ویقول وقوله عن كل آیة - 00:38:23

بینما بعض المواضع فیها وقوله وبعضها لیس فیها فیه وقوله فما وجه فعله امثال احسنت للاعلام بان الآیات لیست واقعة فی القرآن

کذلك على نسق واحد. فانه اذا قرأت الآیات دون فصل بینها - 00:38:43

بقولنا وقوله توهم ان هذه الآیات فی سورۃ واحدة ولا یسوغ ذلك فینبغي الفصل بین الآیات المذکورة من سور متعددة بقول المتكلم

وقوله قوله یتميز فصل كل آیة عن غيرها مما لم یأتي تبعا للقرآن الكريم اشار الى ذلك من - 00:39:05

فهد ابن حمی وعبد الله ابن عقیل الله تعالی لما ذکرت لهم ذلك اما المثبت بالكتاب فهو المثبت في النسخة التي قرأت على المصنف

يعنى المثبت امام بعضها وقوله هذا النسخة التي قرأت على ابی العباس ابن تیمیة هناك نسخة مخطوطة في احدى المکتبات في

مصر - 00:39:30

مقروءة على المصنف ابن تیمیة رحمة الله تعالی. النص فیها كالنص المثبت ها هنا. وکانه رحمة الله تعالی یشير احيانا بقوله فی

موضع ما وقوله لا تعلق هذه الآیة بما بعدها فیما لم یذكر فیه وقوله فهو یذكر عدة آیات فی معنی واحد - 00:39:54

لا یكتب امام کل واحدة منها وقوله الله عليکم قال رحمة الله وقوله ولو لا دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوۃ الا بالله وقوله ولو

من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفو فمنهم من امن ومنهم ممن كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا لكن الله يفعل ما يريد.

وقوله فمن يرد الله وان يهديه يشرح صدره للسلام. ومن يرد ان يضلله يجعل صدره - 00:40:30

مضيقا حرجا كانما يصعد في السماء وقوله احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يثنى عليكم غير محل الصيد ان الله يحكم ما يريد. قوله

واحسنوا ان الله يحب المحسنين. قوله واقتدى واقسطوا - 00:40:50

ان الله يحب المحسنين. قوله لما استقاموا لكم فاستقيموا لهم. ان الله يحب المتقيين. قوله ان الله يحب ثوابين ويحب المتظاهرين

وقوله فسوف يأتي الله بقومه يحبهم ويحبونه قوله ان الله يحب الذين - 00:41:10

يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرشوش. وقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحثكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور

رحيم. قوله تعالى رضي الله عنه ورضوا عنه. قوله بسم - 00:41:30

الله الرحمن الرحيم وقوله ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. قوله وكان من المؤمنين رحيم. وقال ربكم على نفسه الرحمة قوله

وهو الغفور الرحيم. قوله فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين - 00:41:50

وقوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه قوله بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه

فاحبط اعمالهم. قوله فلما اسفوا لانتقمنا منهم قوله ولكن كره الله انبعاثهم فشيطهم قوله كبر مقتنع عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون

- 00:42:10

وقوله هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلم من الغمام والملائكة قضيت الامر وقوله الا ان تأتיהם الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض

ایات ربك يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع - 00:42:40

سمىما وقوله كلا اذا دكت الارض دكا وجاء ربكم الملك صفا صفا وقوله ويوم نتشقق السماء بالغنم ونزل الملائكة تنزيلا. قوله

ويبقى وجه ربك ذي الجلال والاكرام قوله كل شيء هادك الا وجهه. قوله ما منعك ان تسجد لما خلقت بيديك. وقال قوله وكانت -

00:43:00

وقوله واصبر لحكم ربك فانك باعيننا. قوله وحملناه على ذات الواح ودسر. تهري باعيننا جزاء قوله والقيت عليك محبة مني

ولتسمع على عيني قوله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي - 00:43:30

الى الله والله نسمع تحاوركم وقوله لقد سمع الله كل الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء قوله انبني معكم ما اسمع واري. قوله ان

يحسبوا ان يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم. بل ورسلنا لبيهم يكتمون - 00:44:02

وقوله الله يعلم بان الله يرى وقوله ذلك الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجمين قوله وقل فسيرى الله عملكم ورسوله

والمؤمنون. قوله وهو شديد المحال وقوله ومكروا ومكر الله الله خير الماكرين - 00:44:22

وقوله انهم يكيدون كيدهم واكيد كيدا. قوله وامكرنا مكرا وهم لا يشعرون. قوله اجبدوا خيرا او كفوا وامسحوا عن

شيئا فان الله كان عفوا قديرا. قوله وليعرفوا ولি�صفحوا الا تحبون - 00:44:42

دون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم. قوله والله العزة ورسوله قوله فبعزتك لاغوينهم اجمعين قوله تبارك اسم ربك بالجنان

والاكرام وقوله فاعبده فاصطبر لعبادته هل تؤمنونه سمي؟ قوله ولم - 00:45:02

له كفوا احد وقوله فلا تجعلوا لله اندادا وانت تعلمون. قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله يحبونهم كحب الله قوله وقل الحمد

للذى لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولد - 00:45:22

من الذل وكبره تكبيرا وقوله يسبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على وهو على كل شيء قادر قوله

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نهيرا. الذين هم ملوك السماوات والارض ولم يتخذ ولدا - 00:45:42

ولم يكن له شريك في والله بما خلق ونحو بعضهم على بعض الله يعلم وانت لا تعلمون. قوله انما حرم رب الفواحش نظر منها وما

بطن والاثم والبغى بغير الحق - 00:46:02

ان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقوموا على الله ما كان من قوله الرحمن على العرش استوى وقوله ثم على العرش ذي اللة موضع وقوله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي وقوله الله اليك وقوله اليه اصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه - [00:46:37](#)
اسباب السماوات فاطل على الله موسى وان اظله كاذبا. وقوله من في السماء ان يخسف بكم الارض فادا هي امانيتكم في السماء ان يرسل عليكم حاصدا فستعملون وكيف ندير وقوله هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما ينجز في الارض وما يخرج منها وما - [00:47:01](#)

في السماء وما يعرج فيها وهو ما اينما كنت من الله بما تعملون بصير. وقوله ما يكون النجوم ثلاثة الا هو ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادهم ذلك ولا اكثرا ولا معهم اينما كانوا ثم يبنهم بما عملوا يوم القيمة - [00:47:31](#)

ان الله بكل شيء عليم. وقوله لا تحزن ان الله معنا وقوله اني معكم واري فقوله ان الله ما فيما اتقوا الذين هم محسنون وقول واصبروا فان الله مع الصابرين وقوله كم من فئة قليلة غابت فئة كبيرة باذن الله - [00:47:51](#)

ان الله مع الصابرين وقوله ومن اصدق من الله حديثا وقوله ومن اصدق من الله قيلا وقوله واذ قال الله يا عيسى ابن مریم وقوله وتمنية كلمة ربك صدقا وعدلا وقولك وكلم الله موسى تكتيمها وقوله منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات - [00:48:11](#)
وقوله ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه وقوله وناديناه من جانب الطور الایمن وقربناه نجي وقوله الظالمين وقوله وناداهما ريهما اعلم انههما فيكما الشجرة واقل لكما ان وقوله تعالى وقوله تعالى - [00:48:31](#)

يقول ماذا؟ وقوله وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله وقوله وقد كان فريق من يسمع كلام الله مما يحرفنا من بعد ما عقلوا. وقوله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله قل لن تتبعونا وقوله - [00:49:01](#)

تحية منك من كتاب ربك لا مبدل بكلماته وقوله ان هذا القرآن يقص علىبني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون قوله هذا كتاب وقوله لو اتنا انزلنا هذا القرآن على جبل المرء كان خاشعا متصدعا من خشية الله وقوله - [00:49:21](#)
واما بدلنا اية من ربك بالحق يثبت الدين امنوا ولقد نعلم انهم يقولون انما معلموا بشر لسان لا عربي للذين احسنوا الفتح وزيادة وقوله يشاؤون فيها ولدينا يزيد في كتاب الله كثير. لما قرر المصنف رحمه - [00:49:41](#)

الله تعالى قاعدة اهل السنة والجماعة في باب الاسماء والصفات ذكر ايات واحاديث تدخل في تلك الجملة المتقدمة وتنظمن طرفا حسنا منها ووجب اقتصاره على ادلة القرآن والسنة وان الطريق - [00:50:29](#)
اثبات ما يثبت في باب الاسماء والصفات وما ينفي هو الوحي. فلا محيد من التعویل على ما واني والسنة فقد تقدم ان هذا الباب باب موقوف عليهم وهذا معنى قول اهل العلم - [00:50:53](#)

باب الاسماء والصفات توقيفي اي موقوف على ورود الدليل به والى ذلك اشار السفاري بقوله لكنها في الحق توقيفية لنا بداء ادلة وفيه وتوقيفها على الدليل الوارد في الكتاب والسنة. فما ورد في الذكر والسنة من الاسماء والصفات مثبتا - [00:51:14](#)
اثبتناه وما ورد منفيانا. وليس وراء هذين المولدين الا وهو ما جاء عن الصحابة رضي الله عنهم. وال الصحيح انه يرجع الى قلنا انه مثله لا يقال رأيا. لأن مثله لا يقال رأيا. فما جاء عن الصحابة رضي الله عنهم - [00:51:44](#)

باب الاسماء والصفات ملحق بما جاء للسنة حكما ملحق ما جاء بالسنة حكما لانه باب غيبي لا سبيل الى القول فيه الا بعلم من الوحي.
فكلام الصحابة رضي الله عنهم - [00:52:14](#)

فيه مبني على انهم سمعوا في ذلك شيئا عن النبي صلى الله عليه وسلم. والى هذه القاعدة اشرت بقول معرفة الاسماء والصفات لله في والآيات معرفة الاسماء والصفات لله في الحديث والآيات - [00:52:35](#)

وما اتى عن صاحب وما اتى عن صاحب من هولاء وما اتى عن صاحب منها ولا يقال رأيا عن رأيه عن رأيه وما اتى عن صاحب منها
ولا عن رأيه يقوله - [00:53:01](#)

وما اتى عن صاحب لا هذا بيت ثانی احسنت. يقوله عن رأيه الرفع جلا عن صراحب منها ولا عطائه يقوله الرفع جلا يعني حكم فيه
بانه رفع فالباب غيب فالباب غيب والصحاب اعظم - [00:53:27](#)

من قوله على الله فاعظمو فالباب غيب والصحاب اعظم من قوله على الله تعظم معرفة الاسماء والصفات لله في الحديث والآيات.
وما اتى عن صاحب منها ولا عن رأيه ي قوله الرفع جلاء - 00:53:55

ما اتى عن صاحب منها ولا عن رأيه ي قوله الرفع جلاء. لماذا البيت الثالث فالباب غيب فالباب غيب واصطحاب اعظم من قوله على الله تعظم. فالباب غيب يعني باب الاسماء والصفات غيب. والصحاب يعني اصحاب - 00:54:18

النبي صلى الله عليه وسلم اعظم من قوله على الله تعظم. وهذا الباب موقوف على ما في الكتاب والسنة. وما جاء عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فانه لاحق بما جاء في السنة النبوية - 00:54:40

واستغنى المصنف رحمة الله تعالى بسباق الآيات والآحاديث عن تفصيل جملها بظهور مقصوده منها فانه اورد آيات وآحاديث على ما اراد بيانه من الاسماء والصفات وهذا كاف في معرفتها لشدة وضوح الوالد فيها من معاني الاسماء - 00:54:58

الصفات وعدة الأدلة القرآنية التي ذكرها مئة واحد عشر اعدت الأدلة وعدة الأدلة القرآنية التي ذكرها مئة واحد عشر. منها ما يكون آية ومنها ما يكون ايتين ومنها ما يكون اكثر. لكن الأدلة - 00:55:21

القرآنية مئة واحد عشر اعدت الأدلة الحديثية ستة عشر وعدد الأدلة الحديثية ستة عشر فمن الاسماء الالهية الواردة في الآيات القرآنية المذكورة اسم الله. قال الله تعالى قل هو الله احد - 00:55:40

وقال الله لا الله الا هو وقال ان الله هو الرزاق الى اخر ما ذكر رحمة الله منها اسم الواحد قال الله تعالى قل هو الله احد ولم يأتي معرفا بالالف واللام في القرآن - 00:56:01

وانما جاء في السنة الصحيحة فمن اسماء الله سبحانه وتعالى الواحد واصله في القرآن قوله تعالى قل هو الله احد. وووقع فيما صح من الآحاديث معرفا بالالف واللام الواحد ومنها - 00:56:25

الحمد وهو السيد الكامل المقصود في قضاء الحاجات ومنها الصمد وهو السيد الكامل المقصود في قضاء الحاجات. قال الله تعالى الله الصمد ومنها الحي هو القيوم. قال الله تعالى الله لا الله الا هو الحي القيوم. وقال وتوكل على - 00:56:44

الحي الذي لا يموت والقيوم هو القائم على نفسه القائم على غيره هو القائم على نفسه القائم على غيره ومنها العلي والعظيم قال الله تعالى هو العلي العظيم ومنها الاول والآخر والظاهر والباطن. قال الله تعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن - 00:57:15

وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم عند مسلم من حديث سهيل ابن ابي اصلاح عن ابي هريرة رضي الله ان عن النبي صلى الله عليه وسلم تفسير الاول بأنه الذي ليس قبله شيء. وتفسير الآخر بأنه الذي ليس - 00:57:51

بعده شيء هو تفسير الظاهر الظاهر بأنه الذي ليس فوقه شيء. وتفسير الباطن بأنه الذي ليس دونه شيء وادا صح التفسير عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحتاج معه الى غيره. في بيانه صلى الله - 00:58:13

عليه وسلم كاف عن بيان غيره. ويتأكد هذا فيما كان غيبا كباب الاسماء والصفات. فباب الاسماء والصفات ينبغي ان يتوقف فيه المعب عنه عن بيانه على ما جاء في الكتاب والسنة وما كان عليه سلف الامة. فلا ينبغي ان يتزايد في الالفاظ المنبئه عن - 00:58:34
تلك الحقائق لأن هذا الباب غيب. وربما ادى تعبيره عن تلك الحقائق الى معان باطلة وهذا من وجوه ان السلف كانوا يحبون قلة الكلام ويكرهون كثرته. فان من اعظم ابوابه عندهم ما - 00:59:02

تعلق لله الحق والسعادة. ما تعلق ان يزيد المرء فيه على ما سلف الامة وما جرى اهل السنة لان الورع بالتعبير عن تلك المعانى بالفاظ زائدة ربما اوقع في امور فاسدة كمن افضى به بيانه - 00:59:22

لباب الاسماء والصفات الى التعبير بالابعاد والاجزاء. عن ربنا سبحانه وتعالى فان هذا تعبير اجنبى عن القرآن والسنة ولم يكن في لسان السلف ويؤدي الى معنى باطل. ففينبغي ان يتوقف الانسان فيما تعلق في باب - 00:59:54

الاسماء والصفات خاصة فلا يجاوز الوارد في كتاب والسنة. ويجعل هذا ديدانه بعد في باب الاعتقاد السنى. فان باب الاعتقاد باب بين واضح بشمس الكتاب والسنة. فلا يحتاج الى مزيد بيان يوقع في التوهمات والتخرصات. فان من - 01:00:14
من اجرى لسانه بيانا عن حقائق مقاصد الاعتقاد عند اهل السنة والجماعة لكنه عبر بالفاظ لم يعبروا بها تستوجب معان فاسدة لم

يجدوها ربما لم يريدها المتكلم قطعا لكن التزييد في الكلام - 01:00:34

بالعلم عامة وفي باب الاعتقاد خاصة وفي باب الاسماء الصفات خاصة دون خاصة ربما يقع في امور مدلهمة تضر بين العبد عند ربه سبحانه وتعالى. ومنها العليم والحكيم الخبير قال الله تعالى وهو العليم الحكيم. وقال وهو بكل شيء علیم. وقال وهو العليم الخبير. ومنها - 01:00:54

الذات ذو القوة اي صاحبها والمتيين وهو شديد القوة فالمثانة شدة القوة. قال الله تعالى ان الله هو الرزاق ذي القوة القوية المتين
فانتظم في الآية المذكورة اربعة اسماء هي الله والرزاق ذو القوة والمتيين. واسم ذي القوة من الاسماء الالهية المضافة - 01:01:24
واسمد القوة من الاسماء الالهية المضافة. وسيأتي بيان قاعدتها ومنها السميع والبصير قال الله تعالى وهو السميع البصير. وقال تعالى
ان الله كان سمعيا بصيرا. ومنها الرحيم. قال الله تعالى وهو الغفور الرحيم. وقال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. وقال تعالى الرحمن
على - 01:01:58

استوى ومنها الرب قال الله تعالى ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. وقال كتب ربكم وقال ويبقى وجه ربكم في ايات اخر ولم يقع
ذكره في القرآن معرفا بالالف واللام، وإنما وقع في القرآن الكريم - 01:02:26
مضافا او موصوفا فمن المضاف قوله تعالى الحمد لله رب العالمين قوله وهو رب العرش العظيم ومن الموصوف قوله تعالى مضاف
من رب رحيم ولا نظير له بالقرآن. سلام قولنا من رب رحيم - 01:02:53

والقدير قال الله تعالى ان الله كان عفوا قديرا ومنها ارحم الراحمين قال تعالى وهو ارحم الراحمين ومنها خير الماكرين. قال الله
تعالى والله خير الماكرين ومنها عالم الغيب والشهادة. قال الله تعالى عالم الغيب والشهادة - 01:03:37
وثلاثتها من الاسماء الالهية المضافة اي التي لم يقع ذكرها مفردة. وإنما جاءت مضافة ومن قواعد باب الاسماء ان الاسماء الالهية
نوعان ومن قواعد الباب ان الاسماء الالهية نوعان احدهما الاسماء الالهية المفردة - 01:04:07

الاسماء الالهية المفردة تالله والرحمن والرحيم والكريم والآخر الاسماء الالهية المضافة الاسماء الالهية المضافة مثل ارحم الراحمين
مثل ارحم الراحمين وخير الماكرين وعالم الغيب والشهادة اشار الى ذلك ابو العباس ابن تيمية - 01:04:36
في الفتاوى المصرية اشار الى ذلك ابو العباس ابن تيمية في الفتوى مصرية. ونقل الاجماع على جواز الدعاء بها للمسلمين ونقل
الاجماع على جواز الدعاء بها عند المسلمين فدعاؤك بالاسم المضاف كدعائك بالاسم المفرد - 01:05:11

فإذا دعوت الله عز وجل باسم مضاف كقولك يا ارحم الراحمين او يا خير الماكرين او يا عالم الغيب والشهادة كان ذلك سائقا سائرا
باجماع المسلمين الذي نقله الى ابن عباس ابن تيمية رحمه الله تعالى - 01:05:36

انت اسمين اسم تعريف جاء له وبقي لهذين الاسمين قسم ثالث ذكره تلميذه ابن القيم وهو نعم الاسماء المزدوجة المتقابلة وهو
الاسماء المزدوجة المتقابلة ولم يصح فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:05:54
تواء واحد ولم يصح فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم سوى واحد وهو القابض الباسط فعند اصحاب السنن الا
النسائي عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله هو المسعر القابض الباسط الرزاق واسناد - 01:06:34
صحيح ومعنى كونها اثناء مزدوجة متقابلة انه لا يسوغ الفصل بينها كما لا يسوغ الفصل بين حروف الاسم الواحد انه لا يسوي الفصل
بينها كما لا يسوغ الاصل بين حروف اسم واحد. فتقدم مثلا ان من - 01:07:00

اسماء ربنا الله فإذا اراد احد ان يفصل حروفه وقال الالف من اسماء الله واللام من اسماء الله والهاء من اسماء الله. قلنا ذلك ممتنع لأن
تركيب الكلمة في لسان العرب هو من هذه الحروف. فكما يمتنع في الاسم المفرد - 01:07:27

تقسيم حروفه يمتنع في الاسم المزدوج المتقابل ان المقابل ان يفرق بين ركيبيه. فلا يسمى الله قابضا ولا يسمى الله باسطا وانما
يسمي القابض الباسط لماذا ها ابو عمر ايش - 01:07:49

لان ظهور الكمال الهي يكون باجتماعهما. لان ظهور الكمال الالهي يكون باجتماعهما بما فلا يتزوج ما فيهما من الكمال الى ربنا عز وجل
الا بذكر هذين الاسميين متقابلين. فإذا ذكرت القابض وحده اشرت الى بعض المعنى - 01:08:17

واذا ذكرت الباسط وحده اشرت الى بعض المعنى اذا ذكرتهما ما انت جعلت له سبحانه وتعالى القبض والبسط ومن الصفات الالهية الواردة في البيانات المذكورة الالهية والحادية والصمدية والحياة والقومية - 01:08:38

الواردة في الآيات المذكورة الالوهية والاحدية والصمدية والحياة والقيومية - 01:08:38

والعلو والعظمة والاولية والاخيرية والظهور والبطون الى اخر الصفات المستفادة مما ذكرناه من الاسماء السابقة الى اخر الصفات المستفادة من الاسماء التي ذكرناها سابقا لما تقرر ان كل اسم هي - 01:09:10

المستفادة من الاسماء التي ذكرناها سابقا لما تقرر ان كل اسم الهي - 01:09:10

فانه يدل على صفة الالهية او اكثراً بما تقرر من ان كل اسم الاله يدل على صفة الالهية او اكثراً والى هذا اشرت بقولي اسماء ربنا على الصفات من الاندلسيين للاثباتات - 01:09:46

الصفات من الادلتين للاثبات - 01:09:46

يثنى، الصمد. طب صفة اسم للقوة ما الصفة المستفادة - 08:10:01

يثنى الصمد. طيب صفة اسم للقوة ما الصفة المستفادة - 01:10:08

قلت له قوة القوة الصفة القوة ذو القوة قوى المستفادة نعم وحده هذا عيب تجون دوله كاملة ما يختلف المتابع الصفة

المستفادة من اسم المسيح المتب طيب اسم السميع - 01:10:42

السمع السمع. طيب اسم البصیر اختلـفت انت الان قرروا ان كل اسم فانه يدل على صفة الـهـية او اكـثرـها يا محمد قاسم اـهـ الخـيرـيدـلـ عـلـىـ ثـلـاثـ صـفـاتـ الـهـةـ فـاسـمـ البـصـيرـ تـدـاـ عـلـىـ ثـلـاثـ صـفـاتـ الـهـةـ - 01:11:13

هـ . البصر والبصر والبصرة هـ . البصر والبصر والبظرية فالبظر متعلقه المئيات البصر متعلقه المئات والبصر متعلقه حلائـ

المعلومات والرسائل المتعلقة بـ حـلـةـ الـفـيـرـسـ وـالـبـلـدـ وـالـعـالـمـ وـالـعـقـلـ وـالـذـكـرـ وـالـذـكـرـ وـالـذـكـرـ

على صفات الخبر والخبر والخبث والخبرة والصفة الاولى القبر متعلقاتها المعلومات من جهة الخبر والصفة الاولى - 01:12:36

الخبر الصفة الاولى الخبر متعلقها المعلومات من جهة الخبر. والصفة الثانية الخبر متعلقها ظواهر المعلومات الصفة الثالثة الخمر متعلقها ظواهر المعلومات. والصفة الثالثة الخبرة متعلقها بواطن المعلومات متعلقها بواطن المعلومات - 01:13:14

متعلقاتها ظواهر المعلومات، والصفة الثالثة الخبرة متعلقاتها بواطن المعلومات متعلقاتها بواطن المعلومات - 14:01:13:14

الله سبحانه وتعالى - 01:13:44
فقاعدة الباب ان يدل عليه الوضع اللغوي ولا يأبه النقل الشرعي. فقاعدة باب وقاعدة الباب ان يساعد عليه الوضع اللغوي ولا يأبه
النقل الشرعي فمتى جنت المواضعة اللغوية على صفة مستفادة من اسم من اسماء ربنا سبحانه وتعالى صارت هذه الصفة من صفات

واشتغال اكثر اهل العلم بعد الاسماء دون الصفات اوقع الجهل فيها. فاذا اضيف الى ذلك قمة المعرفة بعلوم العربية كالصرف والاشتقاق واللغة انتج من هذا استنكار المرء لكن يدل عليها الاسم الالهي بدليل انه لم يسمع بها من قبل. ولو اردت ان تفتش عن المذكورة في الصفات - 21:14:01

في كلام اهل العلم لوجدته قليلا. لما تقرر عندهم من ان اثبات الاتهام يفضي الى اثبات الصفات التي تضمنها الاسم واستغفوا بذلك عن تفاصيل الحما مع اعلمائهم من اصحابه ذات الصلة .

تفاصيل العمل مع اعلامهم بان الباب مني على صلاحية ذلك في الوضع اللغوي وعدم - 01:14:52

اباء النقد الشرعي ذلك وذكر المصنف رحمة الله تعالى ادلة اخرى بجملة من الصفات المستمدة من الاسماء الالهية المتقدمة فان
الصفات التي ذكرناها سلفاً هي - الالهية وما بعدها ذكر المصنف رحمة الله تعالى دليلاً ثانية - 12:15:01

الصفات التي ذكرناها فيما سلف وهي الالوهية وما بعدها ذكر المصنف رحمة الله تعالى دليلها تارة - 01:15:12

بذكر الاسم وتارة بذكر ايام تصرح بذلك الصفة. فمثلا اسم الرحيم يستفاد منه صفة الرحمة وذكر المصنف رحمه الله تعالى ايضا اية تدا عل ايات صفة الرحمة فقا وقا الله تعال كتب يكم عل نفسه - 01:15:37

تدل على ثبات صفة الرحمة فقال و قال الله تعالى كتب ربكم على نفسه - 01:15:37

ففي الرحمة وصفة الحكم فقال، قال الله الا ان الله يحكم ما يريد. وهذه الآية تدل على - 01:15:57

ففي الرحمة وصفة الحكم فقال قال الله الا ان الله يحكم ما يريد. وهذه الاية تدل على -

ان الله يحفظ ما يريد. كم تدل على صفة فهما لا اللي ما يتعلق بكلمة يحكم. اذا كلامك يريد؟ نعم تدل على صفتين يا تركي لانبي امكانية يحكوا تدل على صفتين الحكم والحكمة. ومن الصفات الالهية الواردة في الايات التي ذكرها زيادة على ما تقدم - 01:16:30

يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء. وقال تعالى إن الله يحكم ما يريد. وقال ولكن الله - [01:17:02](#)

يفعل ما يريد وقال الله تعالى ولو شاء الله ما اقتذلوا والفرق بينهما والفرق بينهما إن الارادة تتعلق بالحكم الكوني والشرعي والفرق بينهما إن الارادة تتعلق بالحكم الكوني أما المشيئة فتختص بالحكم الكوني. أما المشيئة فتختص بالحكم الكوني. ومنها - [01:17:24](#)

صفة الحفظ والقدرة. قال الله تعالى ولا يؤوده حفظهما أي لا يكلفه وي Steeleه. ثبت هذا عن ابن عباس ومجاهد رحمهما الله تعالى ورضي عنهما. ومنها صفة محبة قال الله تعالى إن الله يحب المحسنين. وقال تعالى إن الله يحب المتقيين إلى غير ذلك - [01:17:59](#)

ومنها صفة الكتابة قال الله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة ومنها صفة الرضا قال الله تعالى رضي الله عنهم ومنها الغضب واللعنة [01:18:26](#)

قال الله تعالى وغضبه عليه لعنه [01:18:26](#) ومنها السخط والرضا ومنها السخط والرضا. قال الله تعالى ذلك بأنهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه والاسخط يجوز فيها

ايضا السخط باللغتين معا فتكون الصفة باللغتين معا فيقال في الصفة الالهية السخط ويقال ايضا - [01:18:49](#)

السخط ومثلها الرضا فيه لغتان كسر الراء وضمها فيقال صفة الرضا وصفة الرضا وهما لغتان صحيحتان وهذا من جنس ما يلحق بما سبق ذكره من ان باب الأسماء والصفات تقر الى معرفة لسان العرب. فربما يذكر بعضهم هذه الصفة باسم السخط. ويضبطها

بضم السين. فيتوهم - [01:19:17](#)

واصل انه لا يقبل فيها السخط والمواضعة الشرعية اللغوية تدل على صحة هذا وهذا. ومنها الاسف والانتقام قال الله تعالى فلما تكون انتقدنا منهم والاسف هو شدة الغضب والاسف هو شدة الغضب. والفرق بين السخط والاسف - [01:19:46](#)

ان السخط شدة غضب مقرونة بكرابهية اشد والفرق بين السخط والاسف ان السخط شدة غضب مقرونة بكرابهية اشد. ومن قواعد باب الصفات الالهية انه لا يمكن ان تقع صفتان من معنى واحد ومن قواعد باب الصفات الالهية انه لا يمكن ان تقع صفتان - [01:20:13](#)

بمعنى واحد لماذا يعني اللي يفسر الاسف بالغضب اصلاحت تفسيره خطأ لماذا؟ لأن من صفات الله الغضب فلا بد ان تكون هذه الآية فيها زائد عن معنى الغضب في سنته سبحانه وتعالى. الغضب شيء والاسف شيء اخر وهو شدة الغضب - [01:20:46](#)

فهو غضب متتابع في الشدة بالغ ويتها لها ما ذكرناه من انتفاء وجود صفتين بمعنى واحد يعني هذا وجه لغوي لا انا بوجه يتعلق بالاعتقاد ها يا متعب طب اذا صارت احداه مغني عن الاخر - [01:21:14](#)

لا حول الحمى اه سلطان احسنت ان ذلك هو مقتضى الكمال الالهي ان ذلك هو مقتضى الكمال الالهي الكمال له سبحانه وتعالى يأتي ان تكون صفتين من صفاته عز وجل بمعنى واحد. بل لا بد ان يكون اثباتات الكمال له متضمنا ان يكون في كل - [01:21:42](#)

بصفة معنى تنفرد به عن الصفة الأخرى. ومنها الكراهة والتثبيت. قال الله تعالى ولكن كرهوا اللهم انبعاثهم فتبطئهم والكراهة والكراهة لغتان ايضا تذكران في الصفة فتكون بهذا وهذا والتثبيط الحبس والمنع

- [01:22:10](#)

والتفريط الحبس والمنع فمعنى قوله تعالى فتبطئهم يعني حبسهم ومنعهم ومنها صفة المرء قال الله تعالى كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون والمقت هو اي شدة الغضب لا ما يصيرها - [01:22:39](#)

تن هو شدة البغض والمقت هو شدة البغض. منها الاتيان. قال الله تعالى هل ينظرون الا ان يأتيهم الله وقال او يأتي ربك ومنها الجميع قال الله تعالى وجاء ربك - [01:23:05](#)

هذه الصفتان نقطة واحدة اذا كان لا بد بالدليل القرآني صفتان اللي يقول صفة واحدة هذا خطأ من جهة اللغة ومن جهة الدليل العقدي ايضا. اللغة الاتيان شيء والمجيء شيء وكذلك من جهة الجليل العقدي - [01:23:27](#)

ما ذكرناه انفا من ان الكمال الالهي يقتضي ان تكون كل صفة فيها معنى ليس في الاخر. فما الفرق بين الاتيان والمجيء نعم ها كيف لكل ذي عبارة عربية تقول - [01:23:44](#)

كيف واحد هناك يقول لا يا اخي المجيء الصلاة على النبي ايش النصوص وجاء ربك كذلك يأتي ربك نعم يا اخي هي فروز بقوة في

الدليل المفرد بقوه اسمع شرح مع الشرح لي - 01:24:18

اي تعليقك من الدرس يعني ايه لاباس التعليق تعليقا فنقول والاتيان غير المجيء لان المجيء هو ورود مجرد ان الاتيان فهو ورود بقوه اما الاتيان فهو ورود بقوه. قال الله تعالى فاتى الله بنيانهم من القواعد - 01:24:52
قال الله تعالى فاتى الله ديائهم من القواعد والمناسب للعذاب ان يكون واقعا بقوه والمناسب للعذاب ان يكون واقعا نبوة. وقال سبحانه وتعالى في ابنة شعيب فجاءه اصحابها امشي على استحياء المناسب لتلك الحال ان يكون مجئها على تناقل وتباطل -

01:25:25

ومناسبة لتلك الحال ليكون مجئها على تباطؤ وتناقل. فتبيين حينئذ ان الاتيان ليس لها بمعنى واحد وانما لها بمعنى مستقل لكل ومن دقائق فهم الشرع معرفة اللغة فان اللغة تدل على معاني هذه الشريعة الكاملة. ولا يتمكن من فهم الشرع كما ينبغي الا من كانت له مشاركة في اللسان - 01:25:57

العربي اما الذي يقص في معرفة علوم اللغة سواء في باب النحو او في باب الاشتقاد او في اللغة فان انه يقصر في فهم الشرع. وهذا من هذا الجنس الذي ذكرناه ان هذا ان هذه الاية وتلك الصفة - 01:26:31

ليست بمعنى واحد بل كل منها له معنى يختص به. واذا جهل الانسان النقى وقع في الغلط على الشريعة ذكرها هذا المعنى ابو محمد ابن حزم في رسالته في مراتب العلوم وغيره من اهل العلم. ومن تلك الصفات صفة الوجه - 01:26:51

قال تعالى ويبقى وجه ربك ذي الجلال والاكرام ومنها صفة الانفاق. قال تعالى ينفق كيف يشاء ومنها صفة اليدين قال الله تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيديه. وقال بل يداه مبسوطتان - 01:27:11

واقتصر المصنف على ايراد الآيات المتعلقة بصفة اليد مثناة دون ما جاء مفردا او مجموعا واقتصر المخالف على ذكر الآيات المتعلقة بصفة يد مثناة دون ما جاء مفردة او مجموعة. مفردة مثل ايش - 01:27:35

يد الله فوق ايديهم. او قوله تعالى تبارك الذي بيده الملك. مجموعة من سورة ياسين يروا انا خلقنا لهم مما عملت طيب لماذا ترك المصنف الافراد والجمع جاء بالثنية طيب هذا وجه - 01:28:00

هذا نتيجة من القاعدة يا متبع طيب وبهذه بيدينا هذا نتيجة ولكن لان الثنوية اذا اطلقت في كلام العرب لا تحتمل غير حقيقتها بخلاف المفرد والجمع لان الثنوية اذا اطلقت في كلام العرب - 01:28:31

لا تقضي غير حقيقتها بخلاف المفرد والجمع المفرد ربما اريد به الجنس فالمفهوم ربما اريد بالجنس. ربما اريد به التعظيم فالمفرد ربما اعيد به جنس الشيء الجمع ربما اريد به التعظيم. اما المثنى فانه لا يقع الا - 01:29:16

حقيقة اما مثنى فانه لا يقع الا على حقيقته. من بذل قول الله تعالى تبارك الذي بيده الملك. هنا جاءت الاية فيها ذكر اليد مفردة يمكن ان المراد هو اتباعه - 01:29:45

ايش؟ كرسى اليد الجنس اليد ثابت لله سبحانه وتعالى. وكذلك قوله تعالى في سورة ياسين مما عملت ايدينا دمع ويمكن ان يكون المراد بالجمع ايش التعظيم يمكن يطمئن الجمع ويراد به التعظيم. اما المثنى فانه اذا اطلق فلا يراد به الا - 01:29:59

حقيقة اقتصر المصنف على الآيات في صفة مثناة لانها الصفة المراد فالله سبحانه وتعالى له يدان. قال الله تعالى ومنها صفة العينين قال الله تعالى واصبر لحكم ربك فانك باعيننا. وقال تعالى ولن تصنع على عيني - 01:30:24

هذا المصنف خالف الذي سبق في اليدين لم يذكر الا ايش المثنى وفي العينين ذكر المفرد الجمع لماذا لاما فعل هذا ها احسنت لانه ليس في القرآن ذكر العينين مثناة لانه ليس في القرآن ذكر العين مثناة - 01:30:55

قال واحد ولا ايضا في السنة الصحيحة ولا في السنة الصحيحة قلنا نعم بالتصريح يعني الاحاديث الواردة في ان لله لا يصح منها شيء ولكن اهل السنة ذهبوا الى ان لله عينين واستدلوا بایش - 01:31:25

ها يا طارق وان ربك هم طيب واستدل على ذلك ما ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الدجال قال انه اعور وان ربكم ليس باعور - 01:31:50

يُستفيد منها إثبات عينيه لأن العور صفة ذي عينين أحدهما معيبة والآخر سليمة لأن العور إثبات لأن العورة صفة للعينين أحدهما معيبة والآخر سليمة. ففيها إثبات العين: علـ. تلك الصلة للدحـا . - 01:32:12

انه اعور فعين سليمة وعيون معيبة واما ربنا سبحانه وتعالى فيثبت له عينان كاملتان لا يلحقهما نقص بالحديث المذكور على المعنى
السابقة. حماعة من: ائمة السنة منهم الامام احمد رحمه الله تعالى . والامام عثما - 38:38 - 01:32

ابن سعيد الدارم ونقل ابو الحسن الاشعري في مقالات الاسلاميين عن اهل السنة والجماعة انهم يعتقدون ان الله عينين فتنية العينين ثابتة في السنة النبوية بالحديث الذي ذكرناه لا على وجه التصریح به وانما يستفاد من معناه الذي ذكره جماعة من اهل -
01:33:02
العلم فحيثئذ يكون ذكر المفرد مستفاد منه ماذا على عین اثبات جنس الله عز وجل. والذكر الجائع مستفادت منه تعظیم الله سبحانه وتعالی واضح واضح الكلام؟ طیب قال واحد في اول العقیدة الواسطیة ولا يقاد بخلق -
01:33:29

كيف الان تقيسون الخالق المخلوق الاعتراض واضح الاعتراض يقول ان الحديث ان ربكم ليس باعور يقول انتم قسم الخالق على المخلوقة في هذه الاحاديث - 01:33:54

جعلت من الله عينين لأن الدجل لا هو عيني فوقعتم في الذي ذكرتموه قبل ولا يقاس بخلقه ما الجواب احمد نعم قياس المماالة طيب
هذا يصنع في باب الطلب لا يصلح في باب الخبر يعني مثل هذا - 01:34:15

نعم يقول الاخ لان للانسان عينا في القبر والله عينا تليق به مثل الله عز وجل قال في صفة السمع والبصر قال ان الله كان سميعا بصيرا يقال الانسان من نطفة ام شاب نتبليه - 01:34:46

يجعلناه جميماً بصيراً. فنقول ان لله سبحانه وتعالى سمعاً وبصراً يليق بكماله. وإن للإنسان سمعاً وبصراً ايُّش يناسب حاله هذا الكذب اي يليق هذه لله عز وجل في تعين الكمال لكن المخلوق يقول يناسب حاله له سمع وبصر يناسب حاله الذي جعله الله عز وجل عليه - 01:35:10

والجواب عن هذا ان يقال ان الذي ذكر ليس من باب القياس وانما هو من باب فهم المواقفة اللغوية. يعني من باب اللغة ان هذا الذي ذكر في اثبات العينين لله عز وجل ليس مستفادا - 01:35:40

حينما مستفاد من الوضع العربي في اللسان. فالوضع العربي للسان لا يقال اعور في من ليس له الا علم واحد ولا يقال اعور لمن له اعين من الحيوانات ما له اعين فيه اذا فوجي - 01:35:58

وأنما الأعور عند العرب صفة من ذي عينين صفة ذي عينين أحدهما معيبة عظمى سليمة اثبات صفة العور فيه اثبات العينين فقوله إن ربكم ليس باعور يعني، نفي لهذا النقص عنهم - 01:36:19

فإذا لم يكن سبحانه وتعالى اعور فحينئذ يثبت له ما اراد النبي صلى الله عليه وسلم اثباته من ان لها حيدين ناقصتين هذا الفهم ذكره جماعة من الائمة من هذا الحديث كما ذكرنا الامام احمد رحمة الله تعالى، وعثمان بن سعيد الدارمي - 01:36:39

رحمهما الله تعالى ومنها صفة الحمل قال الله تعالى وحملناه عدّات الواح ودسر ومنها صفة الرؤية قال الله تعالى ابني معكما اسمع وادعه . وقا ، تعال ، الذي ، نراك حب: تقوه ومنها صفة المحا - 01:36:59

قال تعالى وهو شديد المحال المحن هو الغلة غلبة بنكر وكيد والمحال هو الغلبة بمكر ووويل ومنها صفة المكر قال الله تعالى ومكروا
همثا الله هقا تعالى مكنا مكدا وهم يشعرون منها 01:37:24

صفة الكيد قال الله تعالى انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا وظهور كمال هذه الصفات في مقابلة اهلها. من اهل المحال والمكر والكيد.
المستحقون: المحاجاة بما فيه - صفات مقدمة بـ: مستحبة ذاك - 01:37:50

ومنه يعلق ان الصفات الالهية باعتبار الاطلاق والتقييد نوعان ان الصفات الالهية باعتبار الاطلاق والتقييد نوعان احدهما صفات مطلقة **و** المتنبحة في الکمال احدهما صفات مطابقة **و** المتنبحة في الکمال اعن الخالصة فيه كا عالمه والرحمة والقدرة والآخر

صفات مقيدة - 01:38:13

مقابلة اهلها ويظهر كمالها في مقابلة اهلها - [01:38:48](#)

كالمحال والمكر والكيد ومنها صفة العزة قال الله تعالى وله عزة ولرسوله. وقال تعالى فبعزتك لاغوينهم اجمعين ومنها صفة الجلال والاكرام. قال الله تعالى تبارك اسم رب ذي الجلال والاكرام - [01:39:09](#)

والجلال هو غاية العظمة والجلال هو غاية العظمة. ومنها صفة الحمد قال الله تعالى وقل الحمد لله وقال له الملك وله الحمد ومنها صفة الخلق قال تعالى وخلق كل شيء وقال الله خالق كل شيء - [01:39:34](#)

ومنها صفة التبارك والانزال قال الله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان وقال هذا كتاب انزلناه مبارك ومنها صفة التحرير قال تعالى قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن الاية - [01:39:59](#)

ومنها صفة الاستواء قال الله تعالى الرحمن على العرش استوى وقال في ستة مواضع ووقع تكرارها في الموضع الستة لامرین ووقع تكرارها في الموضع الستة لامرین احدهما تركيب صفتی تأکید ثبوت الصفة الالهیة - [01:40:26](#)

تأکید ثبوت الصفة الالهیة فما ارید بك مرة بعد مرة يشق نفیه فمن اعید ذکره مرة بعد مرة يشق نفیه. والآخر منع اراده المجاز منع اراده المجاز دعواه حينئذ لابطال دعواه حينئذ - [01:40:56](#)

لان ما يکرر لا يكون الا حقيقة. لان ما يکرر لا يكون الا حقيقة. فالمجاز لا يضطرد في جميع الموضع وانما يستعمل في موضع دون موضع اما اذا اضطرد وضع الكلام على الاتي المذکورة فانه حينئذ تمتنع دعوى المجاز - [01:41:28](#)

ودعوى المجاز عند اهل السنة والجماعة مع اختلافهم فيه هي في باب الاسماء والصفات ممتنعة لماذا اهل السنة مختلفون في اثبات المجاز لكن في باب الاسماء والصفات مجمعون على امتناع دعوى المیادین فيه لماذا - [01:41:55](#)

هذا قريب منه ها هذه النتائج بحقائقنا اللي جمع وغيره لامر احدهما ان باها غيب. المجاز لا يسري في القیر لان باها غيب والمجاز لا يجري في الغيب. هذا من قواعد العربية - [01:42:21](#)

المجاز لا يجري في شيء غير لماذا؟ لان المجاز يتعلق بوضع الحقيقة والحقيقة تكون في عالم الشهادة دون عالم الغيب. فانت اذا قلت رأيت اسدا هذا في عالم الشهادة ممكن لان الناس يفرقون بين الاسد وبين قولك رأيت اسدا تزيد رجلا شجاعا - [01:42:55](#)

واما فيما يتعلق بعالم الغيب فممتنع لان المجاز مرتب على حقيقة معقوله فيه. والغيب كما قال ابن عباس رضي الله عنه ليس في الجنة مما في الدنيا الا الاسماء في الحقائق متعددة - [01:43:16](#)

وهذه قاعدة عامة في باب المجاز انه لا يجري في الغيب. فمثلا اذا قلنا المساجد تشتكى الى الله من عدم حضور الناس هذا صحيح مو بصحيح غير صحيح لماذا قيل والمجاز لا يمكن ان يكون فيه - [01:43:33](#)

لذلك الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله سأله احدهم في الدرس مرة احسن الله اليكم بعض العاض يقولون ان المساجد تشتكى الى الله من قلة المصليين في صلاة الفجر - [01:43:55](#)

فقال وش دراه بذرة لا يجوز ان يقال هذا لها غيب لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. لا يجوز ان يطلقه الانسان جزاها. الان بعض الاشياء يعني تطلق عند الناس - [01:44:08](#)

صارت حقائق وهي لها كلام وعارض الناس يستدل على قبول الحسنة مثلا يقول بالحسنة بعده ان هذا دليل على قبول الحسن من قال هذا قال شيخنا محمد بن سليمان - [01:44:22](#)

البساص رحمه الله تعالى هذا من كلام الوعاظ يعني ما عليه دليل قد يفعل الانسان حسنة يفعل سيئة بعدها لا يعني ان ثقبة لكن لا شك ان تکاثر الحسنات يقوى على تتبعها وان قلتها ربما اوقعت في السيئات لكن جعل ان علامۃ القبول - [01:44:38](#)

هو ان تعمل حسنة بعد تلك الحسنة هذا لا دليل عليه. هذا امر ان هذا الباب غيب فلا يمكن المجاز فيه. والثاني ان السلف رحمهم الله متفقون على ان الاسماء والصفات على الحقيقة المجاز - [01:44:58](#)

ان السلف متفقون ان الاسماء والصفات على ان الاسماء والصفات على الحقيقة للمجاز نقله ابو عمر ابن عبد البر المالكي في كتاب

التمهيد نقله ابو عمر ابن عبدالبر المالكي في كتابه التمهيد - 01:45:19

ومن الصفات ايضا صفة الرفع قال الله تعالى ورافعك اليه وقال تعالى والعمل الصالح يرفعه شوف هذا من كلام الوعاظ الان يقولون سيناثنا الى الله صاعدة كلامه عار سيناث ما تصدع - 01:45:40

الله قال والعمل الصالح يرفعه اللي يصعد ويترفع هو العمل الصالح. واما السيئات فانها لا ترتفع الى الله سبحانه وتعالى. ومنها صفة العلو قال الله تعالى انتم ما في السماء - 01:45:58

وقال تعالى يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب. اسباب السماوات فاطلع الى اهل موسى. ومنها صفة المعية. قال الله تعالى ومعكم اينما كنتم. وقال تعالى ان الله معنا. وقال تعالى والله مع الصابرين. ومنها صفة - 01:46:14

الأنباء قال الله تعالى ثم يبنئهم بما عملوا يوم القيمة ومنها صفة الصدق قال تعالى ومن اصدق من الله حديثا وقال ومن اصدق من الله قيلا ومنها صفة الحديث قال الله تعالى ومن اصدق من الله حديثا - 01:46:36

ومنها صفة القول والقيل. قال الله تعالى ومن اصدق من الله قيلا وقال واذ قال الله يا عيسى ابن مريم دم فمن صفات ربنا سبحانه وتعالى القول والقيل وهم لفثان في فرقانا ومنها صفة الكلام - 01:47:00

قال تعالى وتم كلمة ربك صدقا وعدلا وقال منهم من كلم الله في ايات اخرى ذكرها المصنف رحمه الله تعالى ومن كلام الله سبحانه وتعالى القرآن. ولذلك ذكر المصنف بعض الايات في - 01:47:21

نزل القرآن وانه كلام الله عز وجل ليعلم انه منه. كما قال العلوي احد من المشركين استجراه فاجره حتى يسمع كلام الله يعني القرآن الكريم. ومنها صفة النداء قال تعالى واديناهم من جانب الطور الایمن - 01:47:41

ومنها صفة التقريب والمناجاة قال تعالى وقربناه نجيا ومنها صفة التجلي قال الله تعالى وجوهي يومئذ ناضرة الى ربها ناضة وقال على الارائك ينظرون وقال للذين احسنوا الحسنى وزيادة. وقال ولدينا مزيد - 01:48:00

فهو لاء الايات الرابع التي ذكرها المصنف يراد منها بيان صفة التجلي وجعلها في هذا الموضع للدلالة على رؤية المؤمنين ربهم غلط من جهتين وجعلها في هذا الموضع في كلامه للدلالة على رؤية المؤمنين ربهم قلق من جهتين - 01:48:28

ما هما انا بعمر احسنت. الجهة الاولى انه ساق هذه الايات في اثبات الصفات انه ساق هذه الايات في اثبات الصفات. فلا بد ان يكون المراد منها اثبات صفة الاهية وهي صفة - 01:48:55

التجلي والجهة الاخرى انه رحمه الله ذكر هذه المسألة وهي رؤية المؤمنين ربهم يوم القيمة في موضع اخر من هذه العقيدة انه رحمه الله ذكر هذه المسألة وهو هي رؤية المؤمنين ربهم يوم القيمة في موضع اخر من هذه العقيدة يأتي باذن الله المراد - 01:49:18

هنا اثبات صفة التجلي. ووقع التصريح بها في قوله تعالى فلما تجلى رب الجبل ومن الصفات المنفية عن ربنا في الايات المتقدم ذكرها عند المصنف النوم والستة وهي النعاس قال الله تعالى لا تأخذه سنة ولا نوم - 01:49:42

ومنها صفة الموت قال الله تعالى في نفيه وتوكل على الحي الذي لا يموت ومنها الولد قال الله تعالى في نفيه لم يلد وقال ما اتخذ الله من ولد ومنها الولادة. قال الله تعالى في نفيها ولم يولد - 01:50:07

ومنها الكفؤ وهو المماطل قال الله تعالى ولم يكن له كفوا احد واما يتبه اليه ان كهوا تقرأ في روایة حفص عندنا بضم الفاء لا بسكونتها فلا تقل كفوا احد وانما كفوا احد كهزوا - 01:50:32

نظيرها له خلافا لبقية القراء. ومنها الثاني قال الله تعالى في نفيه ان تعلموا له نيا وهو استفهام يراد منه الاستنكار بالنفي ومنها النبل. قال الله تعالى في نفيه فلا تجعلوا لله اندادا - 01:50:59

ومنها الشريك والولي. قال الله تعالى ولم يكن له شريك في ملك وقد قال تعالى ولم يكن له ولی من الذل ومنها المثل. قال الله تعالى في نفيه ليس كمثله شيء - 01:51:21

وذكر المصنف رحمه الله تعالى في جملة ايات الصفات المسرودة عشر ايات اولها قوله تعالى فاعبده واصطبر بعبادته. وآخرها قل انما

حرم رب الفواحش ما ظهر منها والنباتات وهذه العشر الآيات التي وقعت نسقا - [01:51:41](#)

كلها في تقرير الصفات السلبية كلها في تقليل الصفات السلبية وهي الصفات التي نفاحتها الله سبحانه وتعالى المقابل له وذكر فيها المصن رحمة الله تعالى قوله تعالى له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر - [01:52:02](#)

اضمن اسباب الكمالات لله لكن النعائص والعيوب عنه. ثم ختم رحمة الله تعالى تقرير الصفات المنافية بقوله قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن الى قوله وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - [01:52:34](#)

وختم بالالية للرد على قولين زائفين احدهما قول المشبهة احدهما قول المشبهة الذين وقعوا في الشرك اذ شبه الله بخلقه احدهما قول المشبهة الذين وقعوا في الشرك ان شبهه الله بخلقه - [01:52:53](#)

والآخر قول المعلطة الذين نهوا عن الله صفات كماله والآخر قول المعلطة الذين نفوا عن الله سبحانه وتعالى صفات كماله وقوله تعالى في اخر الآية وان تقولوا على الله ما لا تعلمون للرد على - [01:53:20](#)

هاتين المقالتين وابطال مسلك هاتين الطائفتين لما في دعواهما من القول على الله سبحانه وتعالى بلا علم. وهذا مما يقوى خوف العبد مما ذكرناه انفا لأن بسط الكلام في هذا الباب ربما اوقع في المحظوظ المذكور لانه يجر الى القول على - [01:53:40](#)

الله سبحانه وتعالى بلا علم. فلا تتعدى ما وقر الله به نفسه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم. ولا تتعدى ما جاء في الكتاب والسنة من تقرير العقيدة - [01:54:04](#)

سلفية لأنك اذا تعديت ذلك وقعت في ضرر كبير ربما افسد اعتقادك بعض الناس يتتساهم لكن استمعنا الان الناس ينتسبون الى عقيدة السلف وقعوا في خلل كبير لأنهم تجاوزوا بفهمهم وارائهم وظنونهم ما جاء في الكتاب والسنة وما فهمه سلف الامة - [01:54:19](#)

انا اضرب لكم مثال يتكلم احدهم ويقول ان ادلة السمع والطاعة ادلة صحيحة ولكنها احاد لا يمكن ان يترك لاجلها ما تواتر بيانه في القرآن والسنة من ذكر العدل والحرية والمساواة وحفظ الحقوق - [01:54:46](#)

هذا كلام هذا كلام تستغرب ان يصدر من انسان ينتسب الى عقيدة السلف لأن الذي قرر العدل اما الحرية والمساواة هذا كلام فاضي. لأن الذي قرر العدل واعطاء الحقوق ورد - [01:55:11](#)

ظالم هو الذي امر بهذا. فلا يمكن ان ينافق شرعه شرعا ببعضه بعضا. لا يمكن ولكن المناقضة هي في الافهام التي تتناول هذه المسائل بغير طريقة اهل السنة والجماعة فتجد من الناس من يتناول السمع والطاعة حتى يكرس في نفوس الخلق ان السلطان يطاع فلا يعصى في كل شيء - [01:55:28](#)

ومن الناس من يكرس في نفوس الناس خلق السمع والطاعة حتى يرى ان ولی الامر خادم للناس لا يرضى منه الا ما جاء في خدمته كلا هذين القوانين مخالف طريقة اهل السنة والجماعة. وفهم ذلك يكون بالكتاب والسنة. اما الاهواء والاراء صارت هذه المسائل عند بعض الناس كالمعتزلة. يعني معتزلة عندما - [01:55:52](#)

شيء يقولون احاديث احاد في الاسماء والصفات مثلهم من يرد هذه الابواب من العقيدة ويقول هذه احاد وتخالف ما تواتر تقريره في الشرع من حقوق والناس والعدل واعطاء الحقوق. نعم هذا قرره الله عز وجل في الشرع ويجب على الحاكم المحكوم ان يتمثلوا ما امر الله سبحانه وتعالى به. لكن لا تجعل سنة عقيدة اهل السنة - [01:56:15](#)

انه الجماعة متناقضة لا يمكن لكن التناقض صار في كلام الناس. ولذلك لا تجد هذا ابدا عند العلماء الراسخين. اما من دونهم فتجد منهم وهذه المقالة حتى صار بعض الناس يسخر من جملة من الادلة الشرعية وينسى ان هذا الذي سخر به اما كلام الله واما كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [01:56:35](#)

وويل له ويل له صح عند الطبراني في كتاب السنة ان جماعة من المتفقهة جلسوا في حلقة في المسجد يتذاكرون حديثا اسمه حديث المصلحة من احاديث ابى هريرة فقال احدهم ان ابا هريرة ليست بفقيئه - [01:56:57](#)

وش قال قال ان ابا هريرة ليس بفقيئه فوقعت عليهم حية عظيمة من سقف المسجد ففزعوا فقصدت هذا الرجل من بينهم فقال له الناس تب تب فقال اني تبت فاختفت الحياة - [01:57:19](#)

ارسل الله عز وجل تنبئه له ان الله يسلط عليك لكن رحمة لما تبت الى الله سبحانه وتعالى قبل ان تلتهمك هذه الاية التي ارسلها الله عز وجل ينبغي ان يقف الانسان عند حدود الشرع لا يتجاوز حدود الشرع ابدا في اي مسألة من المسائل سواء جهاد او هداك تطبق حكم الشرع عليه - [01:57:41](#)

واما ان ترى برأيك او هواك او رأي فلان او هو فلان احرض على ذلك على تبرير نفسك من هذا لانك تزعم انك عبد له فمن اراد ان يكون عبدا لله فانه لا يرضى ان يكون عبدا لسواه - [01:58:01](#)

لا تكون الا عبد لله سبحانه وتعالى. تجريد الادلة في معرفة الحق. جرد الادلة من كلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم في معرفة الحق. وافهمها بفهم العلماء الراسخين طريقة السلف رحمهم الله تعالى امثال هذا تنجو - [01:58:18](#)

لا تنجو من الخلق من الناس يذمونك ويمدحونك السلطان يقربك ام يبعدك تنجو من الله سبحانه وتعالى هذا هم عليك الناس قلوا وكثروا مدحوا او ذموا قربوا او ابعدوا لا يغفون عنك من الله شيئا - [01:58:34](#)

لا تكون سعيدا بهم ولا تكون حزينا بهم لا تكونوا في الدرجات العلى بهم ولا تكونوا في الدرجات المنخفضة بهم. انما تكون بذلك مما بينك وبين الله سبحانه وتعالى من الصلة - [01:58:53](#)

ولذلك من جرد قلبه فاختر ما فيه من الهوى فكان عبدا لله عز وجل لم يقطع عن الله عز وجل ومن جعل في قلبه شيئا من الهوى قطعه عن الله سبحانه وتعالى - [01:59:05](#)

يا اخوان نحن الان صرنا في زمن الانسان يقول يا ربى تنجيني كما قال رضي الله عنه فيما رواه ابن ابي شيبة عند في باسناد صحيح عنه يقول تكون فتن - [01:59:21](#)

لا ينجو منها الا من دعاك دعاء الغريب ضرج منها الا من دعا دعاء الغيب. هل يعقل يا اخوان ان يكون من مقالات اناس في بلادنا هذه من ادى الي حقي فهو اخ له - [01:59:34](#)

عبد الله ام عبد الحجر هل يكون هذا مقالة انسان مسلم هذه سراب الخيالات التي راجت عند الناس. حتى صار هؤلاء الذين يقولون مثل هذه المقالات ليست ترى ابناء عشرين ولا ثلاثين. هم اكبر - [01:59:50](#)

من ذلك ولكتهم يخضعون رداء الاسلام عن انفسهم ولذلك ندعوا بما جاء في الحديث اللهم احفظنا بالاسلام قائمين واحفظنا بالاسلام قاعدين واحفظنا بالاسلام نائمين ونختتم بالدعاء ايضا اللهم وثبتنا على الحق واهدنا الى الحق ووفقنا على الحق اللهم من كان من هذه الامة على غير الحق يظن انه على الحق فاهديه الى الحق وهذا اخر هذا المجلس - [02:00:08](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [02:00:34](#)